المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق
SIGIR
www.sigir.mil
PublicAffairs@sigir.mil
428-1100 (703)

نظـــــام معالجـــــة ميـــــاه الصرف الصحـــــي بالفلوجـــــة

دراســـــــة حالة للتعاقد وقت الحـــــــرب

تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١

الاحترافيـــــــة
الإنتاجيـــــة
الاستمراريـــــة

للوصول إلى مصادر المعلومات المستخدمة في إعداد هذا الإدراج، يرجى مراجعة الهامش في هذا التقرير ربع السنوي.

	٢٠١٤		٢٠١١		٢٠٠٤
	التغير ٪ من ٢٠٠٤	الانتهاء المقدر	التغير ٪ من ٢٠٠٤	لقطات	التقدير الأولي
التكلفة	٪٤٥٧ ↑	1905 $ M	٪٢٠٩ ↑	108$ M	٣٥$ M
عدد أشهر العمل لحين الانتهاء	٪٥٣٣ ↑	١١٤	٪٣٨٩ ↑	٨٨	١٨
السكان المتمتعين بالخدمة	٪١٢٠ ↑	٢٢٠،٠٠٠ (مقدر)	٪٦٢ ↓	٣٨،٤٠٠ (٥٨،٣٠٠ مستهدف)	١٠٠،٠٠٠ (مقدر)
المنح/العقود	٪٤،٢٠٠ >	+٤٢GOI	٪٤،٢٠٠ ↑	٤٢	

بعد: محطة معالجةمياه الصرف بالفلوجة في ٢٠٠٤

قبل: مياه الصرف في الشوارع في ٢٠٠٤

كان القصد من نظام معالجة مياه الصرف الصحي بالفلوجة هو تخليص شوارع مدينة الفلوجة من مياه الصرف الصحي، والتخفيف من تلوث مصادر المياه الأساسية، وتقليل حالات المرض والوفاة المرتبطة بسوء الصرف الصحي. ولكن تم تنفيذ المشروع في مدينة دمرها العنف، وتقريباً في ظل غياب التخطيط، وبالحد الأدنى من فهم ظروف الموقع، وباستخدام القوى العاملة غير الماهرة وبدون وجود فكرة واضحة عن حجم تكلفة النظام. كان العنف سائداً بحيث كانت أعمال العنف تستهدف تفجير الخنادق والأنابيب التي ينفذها المتعاقد مع الولايات المتحدة وتقتل العمال. ولعدة مرات، كان الجيش الأمريكي يأمر المتعاقد بوقف البناء لحين تحسن الوضع الأمني. وكان هناك الكثير من الظروف المضادة التي تواجه هذا المشروع، حتى أنه من الصعب أن نفهم لماذا تم البدء فيه والاستمرار فيه قدماً:

- لا يمكن إجراء التقييم اللازم للموقع قبل أو بعد منح العقد.
- اشترط طلب شراءالمهمة الأصلي استكمال شركة FluorAMEC لهذا النظام في ١٨ شهرا، ولكن بسبب تأخر البدء والتأخير بسبب الوضع الأمني، لم يبدأ البناء حتى أوائل عام ٢٠٠٥ تاركا أقل من عام للعمل الفعلي.
- برنامج نقل ٢,٢ مليار دولار من أموال الولايات المتحدة في ٢٠٠٥ لتخرج من قطاع المياه كان في نفس الوقت الذي احتاج فيه النظام لمزيد من المال لإكماله.
- اختيار تصميم المحطة الأكثر تعقيدا وعدم وجود طاقة موثوق بها من الشبكة الوطنية جعل الحل أكثر تكلفة.
- في منتصف عام ٢٠٠٥، جاء التحول من عقود التصميم والبناء الكبيرة إلى العقود الأصغر التي يقوم بها العديد من المتعاقدين العراقيين (في إطار البرنامج العراقي الأول) ليعني أن تأخير أو فشل أحد المتعاقدين سيؤثر على نجاح المشروع بأكمله.

تكلفة المشروع في مقابل التمويل المتاح لإعادة الإعمار، ٢٠٠٤-٢٠١١

بالمليون دولار

تم تعيين تكلفة المشروع على الأموال المتاحة، وليس على حسب المبلغ اللازم لاستكمال أو إقامة النظام. وكان قد تم التقليل من تكلفة مشاريع المياه بما لا يقل عن ٢٥٪ -٥٠٪ في برنامج الولايات المتحدة لإعادة الإعمار .

تكلفة المشروع حسب الصندوق، حتى تاريخ،٢٠١١/٨/٧

بالمليون دولار

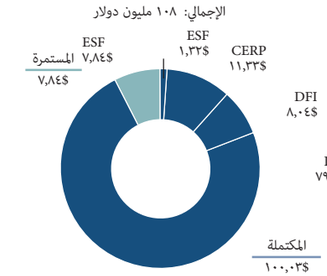

ملاحظة: الأرقام تتأثر بالتقريب. منحتين من صندوق دعم الاقتصاد ـ أحدهما لاستكمال التوصيلات المنزلية وتمويل خطوط إضافية، والآخر لتقديم التدريب على التشغيل والصيانة لمشغلي محطة معالجة مياه الصرف، ما زالت مستمرة.

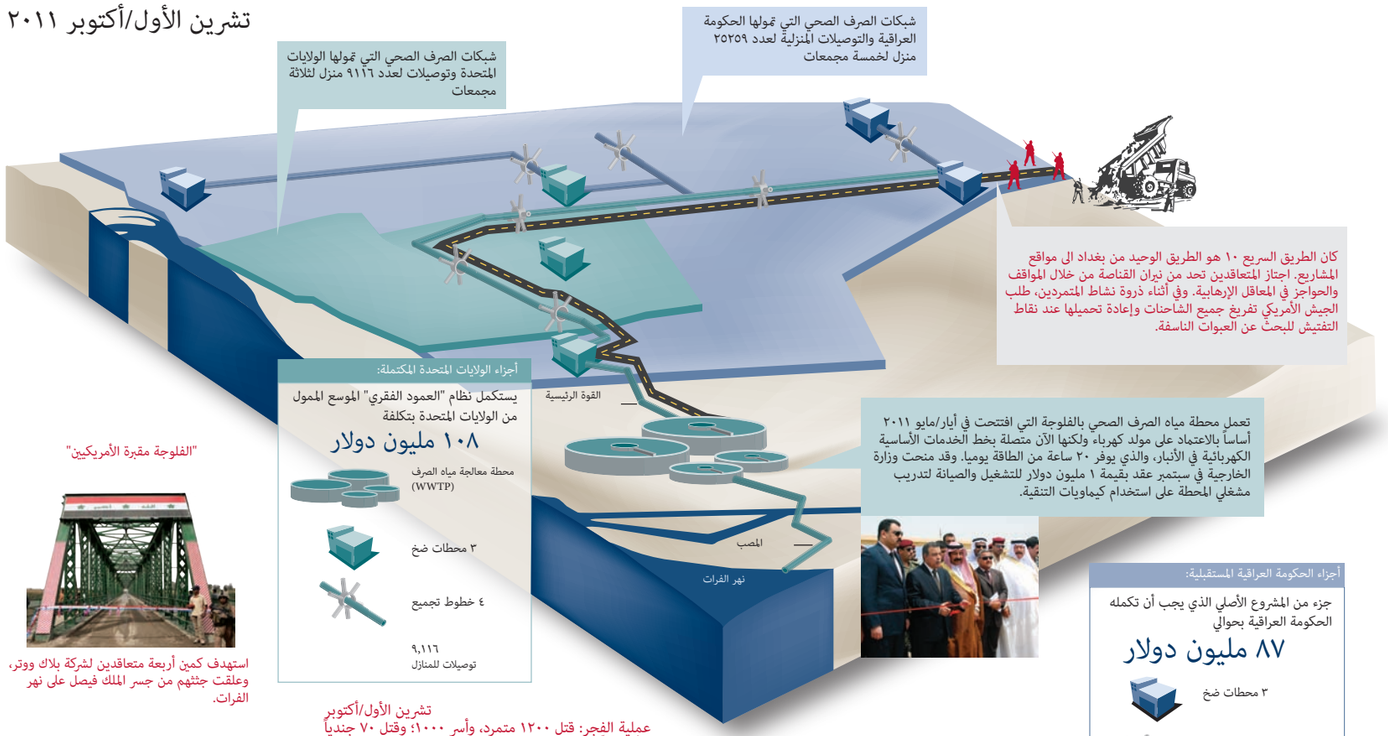

"الفلوجة مقبرة الأمريكيين"

استهدف كمين أربعة متعاقدين لشركة بلاك ووتر، وعلقت جثثهم من جسر الملك فيصل على نهر الفرات.

حرم المتمردين:
٤،٥٠٠-٣،٠٠٠ متمرد مقاتل

٦٠ من كل ١٠٠ مسجد تستخدم كمخابئ للأسلحة أو مواقع للقتال

١١ مصنع للعبوات الناسفة

٢٠٣ منطقة لتخزين السلاح

نيسان/أبريل تنظيم القاعدة في العراق ومتشددين آخرين باستخدام المدينة كمركز دعم للإرهاب

تشرين الأول/أكتوبر
عملية الفجر: قتل ١٢٠٠ متمرد، وأسر ١٠٠٠؛ وقتل ٧٠ جنديا أمريكياً، وأصيب ٦٠٩؛ ودمرت الدبابات والرشاشات الثقيلة والغارات الجوية خطوط المياه والصرف الصحي، والبنية التحتية ومحطات الضخ الكهربائية.

"رائحة الموت كانت في كل مكان."

الحوادث الأمنية ربع السنوية في محافظة الأنبار، للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧

٥٩١ — ٢١٨

نجاح صحوة الأنبار/أبناء العراق والجيش الأمريكي في إحداث طفرة أمنية كبيرة، ولكن الفلوجة كانت موقعاً لعديد من الحوادث الأمنية.

تشرين الأول/أكتوبر مقتل ثلاثة مهندسين عراقيين

أيار/مايو عبوة ناسفة تقتل ثلاثة أمريكيين من مسؤولي إعادة الإعمار في طريق عودتهم من موقع المشروع

٢٠٠٤

- تشرين الأول/أكتوبر ـ كانون الأول/ديسمبر: توقف المشروع من قبل مشاة البحرية الأمريكية لأسباب أمنية
- حزيران/يونيو: منحت شركة FluorAMEC عقداً بقيمة ٢٨,٦ مليون دولار في أمر شراء لتصميم وبناء بغية مهمة وتوريد وبناء وتشييد النظام في ١٨ شهرا

أواخر عام ٢٠٠٤
يطلب مجلس إعادة إعمار الفلوجة أن تستند محطة أكسدة البحيرة الملحية على الخطط التي صممها المتعاقد العراقي المحلي؛ وتطالب شركة FluorAMEC بتوفير أمنها في الوقت الذي قتل فيه ١٥١ جنديا أمريكيا وجرح ١٠٠٠ (نيسان/أبريل ـ كانون الأول/ديسمبر)

٢٠٠٥

- آذار/مارس: تقدر شركة FluorAMEC تكلفة بناء جزء من المشروع بمبلغ تشغيل ٥١,٣ مليون دولار
- أيلول/سبتمبر: حكومة الولايات المتحدة تلغي عقد نطاق FluorAMEC
- آب/أغسطس: وزارة البلديات والأشغال العامة في الحكومة العراقية ترفض تصميم أكسدة البحيرة الملحية للمحطة ١٤ شهرا في المشروع
- تشرين الثاني/نوفمبر: الحكومة الأمريكية توافق على محطة معالجة الحمأة الميكانيكية

٢٠٠٦

- شباط/فبراير: تاريخ الانتهاء الأصلي من المشروع
- بحلول شهر آب/أغسطس: التمويل المخصص للنظام يصل مجموعه إلى ٨٤,٤ مليون دولار؛ وترى حكومة الولايات المتحدة عقبات محتملة في مدفوعات صندوق تنمية العراق المتأخرة
- نيسان/أبريل: قدم فيلق المهندسين بالجيش الأمريكي أربعة خيارات لنطاق المشروع بتكلفة ٥٥,٥ مليون دولار، ١١٢,٢ مليون دولار؛ حيث أن الأموال المتاحة فقط للخط الأرضي
- كانون الأول/ديسمبر: الحكومة العراقية تصرح بمبلغ ١٨ مليون دولار من صندوق تنمية العراق لاستخدامها في إعادة الإعمار

٢٠٠٧

- تشرين الثاني/نوفمبر: اختارت الحكومة الأمريكية أخيراً نطاق المشروع، وحوالي ٩٧ مليون دولار متاحة من مصادر متعددة
- من نيسان/إبريل إلى حزيران/يونيو: تعلق مشاة البحرية الأمريكية جميع مشاريع الحفريات الأرضية بسبب تهديد العبوات الناسفة، ولأسباب أمنية، والعمل يتوقف في ٥ عقود من أصل ١٧ عقداً
- كانون الأول/ديسمبر: أنهت الحكومة الأمريكية عقود صندوق تنمية العراق ومنحت عقود جديدة بصندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق

٢٠٠٨

- آب/أغسطس: حتى شهر آب/أغسطس ٢٠٠٨، كان لخمسة عقود في صندوق تنمية العراق أرصدة غير مسددة بلغت ٢,٣ مليون دولار، من صيف ٢٠٠٦ حتى عام ٢٠٠٩، وحدثت تأخرات كبيرة في المشروع بسبب عدم دفع وزارة المالية لمدفوعات العقود الممولة من صندوق تنمية العراق
- تشرين الأول/أكتوبر: تفتيش المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق يحدد أوجه القصور في نطاق المشروع والقضايا الهامة حول الاكتفاء

٢٠٠٩

في أوائل عام ٢٠٠٩
عقدت حكومة الولايات المتحدة مناقشات حول إنهاء المشروع

أغلقت عدة أميال من الحفريات الأرضية التي لم تنته شوارع المدينة لعدة سنوات. فعدم تقييم الموقع أدى إلى فيضانات مستمرة، واستخدم المتمردين الخنادق مفتوحة لوضع العبوات الناسفة. أنهى الجيش الأمريكي عقدا لإنجاز أعمال حفر إضافية وطالب بالتعجيل في إنهاء المشاريع القائمة.

النطاق النهائي للمشروع، آب/أغسطس ٢٠٠٩:
تركز حكومة الولايات المتحدة على استكمال نظام "العمود الفقري" الموسع، وخفض عدد المنازل داخل المناطق السكنية الثلاثة، وكذلك عدد خطوط الهاتف

٢٠١٠

- آذار/مارس: الحكومة الأمريكية تمنح ٤,٦ مليون دولار للحكومة العراقية لتوصيل الاتصالات لعدد ٩١١٦ منزل
- تشرين الأول/أكتوبر: تقترح وزارة البلديات والأشغال العامة الالتزام بمبلغ ٨٧ مليون دولار لاستكمال البناء التدريجي الكامل (حتى ٢٠١٤)، إذا ما زادت كانت الحكومة الأمريكية المنح بنسبة ٣,٠ مليون دولار لتغطية الخطوط رئيسية إضافية